

معيقات تطبيق التعلم الإلكتروني في فرع التربية جامعة تعز من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

بشرى محمد عبدالرحمن النظاري*

الملخص: هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة معيقات تطبيق التعلم الإلكتروني التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في فرع التربية بجامعة تعز. وتكونت عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس من الذكور والإناث بكلية التربية والعلوم والآداب بفرع التربية والبالغ عددهم (34) أستاذاً جامعياً. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات التي تكونت من (26) فقرة موزعة على أربعة مجالات. وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة معيقات تطبيق التعلم الإلكتروني في فرع التربية بجامعة تعز من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس جاءت بدرجة متوسطة، وحصلت مجالات الدراسة وفقاً لاستجابة عينة الدراسة على الترتيب الآتي على التوالي: الإدارة الجامعية (بدرجة كبيرة)، الطالب (بدرجة متوسطة)، المقرر الجامعي (بدرجة متوسطة)، الأستاذ الجامعي (بدرجة متوسطة). كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (0,05) في استجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير النوع، كما لم تظهر الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (0,05) في استجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير الدرجة العلمية، وخرجت الدراسة بعدد من التوصيات لمعالجة المعوقات التي تحول دون استخدام التعلم الإلكتروني.

الكلمات المفتاحية: معيقات، تطبيق، التعلم الإلكتروني، فرع التربية، جامعة تعز.

التقليدي كالتعلم الإلكتروني لها القدرة على تحسين وبناء جيل متميز كفاء وهو من أهم التحديات التي يجب على مؤسسات التعليم العالي العمل عليها (7)، (8).

لقد اتجهت معظم الجامعات في العالم المتقدم إلى الاستخدام المتزايد للتعلم الإلكتروني وذلك تزامناً مع التطورات الحادثة في تقنية الاتصالات والمعلومات، ولما له من أهمية في التغلب على الكثير من المشاكل التي يعاني منها التعليم التقليدي بل وإيجاد وسط ملائم لابتكارات الطلبة من خلال إتاحة فرصة التعلم ذاتياً، والتدريب على العمل بإيجابية واستقلالية، ومنحهم فرصة تغيير وتطوير أنفسهم وهو ما يسعى إليه التعليم العالي (9)، (10).

وظهرت العديد من التجارب الغربية والعربية التي طبقت هذا التعلم أولها التجربة اليابانية في عام 1994، وبرنامج كاليفورنيا للتعليم عن بعد حتى الصف الثامن من التعليم الأساسي، ومشروع التعلم الإلكتروني للمرحلة الإعدادية في مصر عام 2006، ومشروع الحاسوب المحمول لكل طالب بوزارة التربية والتعليم في فلسطين عام 2009 (11).

كما أن هناك العديد من المبادرات لتطبيق التعلم الإلكتروني في الجامعات سواء في الدول الغربية أو العربية ومن بين هذه المبادرات نجد الجامعة العربية المفتوحة التي تعتمد على برنامج المودل في إنتاج مقرراتها إلكترونياً ولها منتدى يتبادل فيه الطلاب خبرات التعلم الإلكتروني، ولهذه الجامعة سبعة فروع في سبع دول عربية هي الكويت، والأردن، والسعودية، ومصر، والبحرين، ولبنان، وسلطنة عمان. بالإضافة إلى الجامعة التونسية الافتراضية والجامعات المفتوحة في الجزائر وليبيا والسودان والامارات وفلسطين والسعودية (12). وتسعى الجمهورية اليمنية كغيرها من البلدان النامية عبر بعض المؤسسات الرسمية والمجتمعية الأهلية إلى تطبيق التعلم الإلكتروني اللازم لدعم مسيرتها التنموية، حيث شهدت الأعوام الأخيرة العديد من التحولات والخطوات الرامية لإقامة مجتمع المعلومات، إلا أن تلك الجهود ظلت محدودة وتطلبت تطوير السياسات والخطط لهيئة عناصر البنية التحتية والتطبيقات الإلكترونية وتأهيل القدرات البشرية في الجامعات والمؤسسات التعليمية. ومع تسارع وتيرة التعلم الإلكتروني في أغلب الجامعات العربية والعالمية حتم ذلك على بعض الجامعات اليمنية الحكومية والأهلية التماشي مع هذا النمط وإن كانت قليلة وغير مبنية على أسس علمية وغير مراعية للواقع، فقامت بعضها بإنشاء مواقع الكترونية على شبكة الانترنت كمظهر من مظاهر مسيرة ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وقامت بعضها بشكل محدود بتقديم التعليم عن بعد عبر مواقع الجامعة (13). أ. مشكلة الدراسة بالرغم من النمو المتسارع للتعلم الإلكتروني والتطور الهائل في الشبكة المعلوماتية الدولية وتقدم تكنولوجيا الاتصال الحديثة، إلا أن اليمن مازال يعاني من الصعوبات والمعوقات التي أخرت ادماج التعليم والتعلم الإلكتروني في العملية التعليمية والتي تتمثل في ضعف البنية التحتية وإن وجدت فهي لا ترقى إلى مستوى الجودة في الأجهزة والبرامج والأدوات، إضافة إلى افتقار هذه الأنظمة إلى المتخصصين والخبراء والفنيين، وعدم وضوح القوانين والأنظمة والطرق والأساليب والمنهجية العلمية في عملية التخطيط أو التنفيذ أو آليات تنفيذية لتقويم هذه العملية، وصعوبة توفر المحتوى الإلكتروني أي تحويل المناهج المطبوعة إلى برامج الكترونية، وعدم توفر أجهزة الحاسب والانترنت، وضعف

إن قضايا التعليم الجامعي وسبل تطويره من القضايا التي حظيت بالكثير من الاهتمام في الوقت الحالي، وإن من أهم محاور التطوير هو الاهتمام بتحديث طرائق التدريس الجامعي تماشياً مع نتائج التقدم العلمي والتكنولوجي الذي يشهده مجال التعليم. وانعكس هذا على التطور على منظومة التعليم حيث بحث التربويون عن طرق واستراتيجيات ونماذج وأنماط جديدة لمواجهة التحديات التي تواجه العملية التعليمية والمساعدة في الوصول إلى أفضل النواتج التعليمية والتي تحقق متطلبات الحياة العصرية، من أهمها ظهور نمط التعلم الإلكتروني والذي فرض واقعاً تعليمياً وتربوياً جديداً على المؤسسات التعليمية سواء على مستوى التعليم العام أو التعليم العالي.

ويُعدّ التعلم الإلكتروني وتوظيف التكنولوجيا الرقمية من الطرق والوسائل الحديثة في التعليم الجامعي، ويهدف إلى استخدام التقنية الحديثة لإيصال المعلومة للمتعلم متجاوزةً حدود الزمان والمكان، ويعتمد نجاح هذا الاستخدام على الطريقة التي يتم بها تصميم البيئة التعليمية التكنولوجية ومدى مراعاة عناصرها الأساسية. حيث وفرت التكنولوجيا الرقمية وسائط جديدة مرنة في التعليم واستراتيجيات تدريس لم تكن معروفة من قبل. وفي نفس الوقت أدت هذه التكنولوجيا إلى رفع كفاءة وجودة العملية التعليمية (1)، (2).

ويذكر (3) أهداف التعليم الإلكتروني التي حددها الاتحاد الدولي واليونسكو عام 1997 والتي من أهمها:

. إنشاء بنية تحتية وقاعدة من تقنية المعلومات بغرض إعداد مجتمع جديد لمتطلبات القرن الحادي والعشرين. . تنمية الاتجاه الإيجابي نحو تقنية المعلومات من خلال استخدام الشبكة من قبل المجتمعات المحلية.

. حل المشكلات والأوضاع الحياتية.

. إعطاء الشباب الاستقلالية والاعتماد على الذات في البحث عن المعارف والمعلومات.

منح الجيل الجديد مستع من الخيارات المستقبلية الجديدة وفرصاً لامتداد " اقتصادياً، ثقافياً، علمياً واجتماعياً.

وبشير العديد من الباحثين إلى أهمية التعلم الإلكتروني وأثره الإيجابي على التحصيل الدراسي والأكاديمي، حيث يقدم التعلم الإلكتروني وسائل تعليمية سمعية وبصرية من الحاسوب وسائط الصورة والصوت والرسومات والمكتبات الإلكترونية وبوابات الانترنت، مما يجعل التعلم أكثر تشويقاً ومتعة والابتعاد عن الرتابة والملل في التعليم التقليدي، ويمكن به تعليم عدد كبير من الطلبة دون قيود المكان والزمان، مع إمكانية استعراض كم كبير من المعلومات من خلال المواقع التعليمية بالإضافة إلى تعددها وتنوعها، وهذا يجعل المتعلم مواكباً للتطور العلمي الكبير الذي تشهده كافة ميادين المعرفة (4)، (5). ويمتاز التعلم الإلكتروني كما يشير (6) بانخفاض تكلفة نفقات السفر ويلي أو يقلل من الحاجة للفتور الدراسية ويمكن من تحديث المحتوى في الوقت المناسب وعلى الفور، وجعل المعلومات أكثر دقة لفترة أطول من الزمن. ويُعدّ التعلم الإلكتروني أكثر أمناً وسلاماً من التعليم التقليدي، وخاصةً في مجال تعليم وتعلم التجارب الخطرة التي يصعب تنفيذها على أرض الواقع، حيث يسهل هذا النوع من التعلم عملية الاتصال، واستقبال المعلومات. وقد أثبتت العديد من الدراسات والبحوث أن التوجه إلى تطبيق آليات تعليمية مساندة للتعليم

.تتماشى الدراسة مع الاتجاهات الحديثة في التعلم وهو ادخال التعلم الالكتروني في الجامعة ودمج التكنولوجيا في المقررات الدراسية.

.تقدم الدراسة التوصيات والمقترحات لدراسات أخرى متعلقة بمجال تطبيق التعلم الالكتروني.

ه. حدود الدراسة

تتحدد الدراسة الحالية بالكشف عن معيقات تطبيق التعلم الالكتروني في فرع التربية جامعة تعز المتمثلة ب: الإدارة الجامعية، الأستاذ الجامعي، الطالب، المقرر الجامعي، من خلال وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية والعلوم والآداب للعام الجامعي (2018_2019).

و. مصطلحات الدراسة

معيقات: يعرف خليفة (15) المعوقات بأنها العوامل التي يؤدي وجودها إلى التأثير السلبي على عملية تنفيذ التعلم الالكتروني، ما يؤدي إلى التقليل من استخدام الوسائط الالكترونية.

ويقصد بها في هذه الدراسة: هي مجموعة المشكلات والصعوبات المادية والفنية والتصميمية والتعليمية التي تعيق تطبيق التعلم الالكتروني في الموقف التعليمي.

يعرفه الأمين وحسين (16) بأنه نظام تعليمي يتم فيه تقديم، وإدارة المقررات الدراسية إلكترونياً عبر الحاسوب وشبكاته، والوسائط المتعددة والإلكترونية المختلفة، بشكل يسمح للطلبة بالتفاعل النشط مع هذه المقررات سواء كان ذلك ذاتياً، أو بمساعدة المعلم، أو الأقران بصورة تزامنية أو غير تزامنية، وفي البيئات المختلفة الافتراضية أو الواقعية، وبالسرعة التي تناسب ظروف الطلبة وقدراتهم الخاصة.

ويقصد به في هذه الدراسة: هو استخدام التقنية والوسائل التكنولوجية وتسخيرها للتعلم ذاتياً وجماعياً، بدءاً من التقنيات المستخدمة للعرض داخل القاعة الدراسية كالوسائط المتعددة والأجهزة الإلكترونية والرسوم والصور الثابتة والمتحركة والصوت والموسيقى والكتب الإلكترونية والمؤثرات السمعية والبصرية، وانتهاءً بالمدرسة الذكية والصفوف الافتراضية التي من خلالها يتم التفاعل بين أفراد العملية التعليمية عبر شبكة الإنترنت وتقنيات الفيديو التفاعلي، مما يجعل التعلم أكثر تشويقاً ومتعة بكفاءة أعلى وجهد ووقت أقل.

2. الدراسات السابقة

توصلت الباحثة لعدد من الدراسات والأبحاث العربية والأجنبية ذات العلاقة بموضوع الدراسة ومنها دراسة المزين (17) التي هدفت الى التعرف على أهم معوقات تطبيق التعليم الالكتروني في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر الطلبة وسبل الحد منها في ضوء بعض المتغيرات. حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم استبانة مكونة من (48) فقرة طُبقت على عينة الدراسة البالغ عددها (281) من طلبة بعض الجامعات في محافظة غزة. وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية: بلغ متوسط درجة الاستجابة الكلي لجميع مجالات الاستبانة لعينة الدراسة (3.76)، في حين بلغ الوزن النسبي لجميع مجالات الاستبانة (75.24)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) لمعوقات تطبيق التعلم الالكتروني في

التأهيل التربوي والتقني لأعضاء هيئة التدريس والطلبة، كما أن ضعف تقبل المجتمع للتعلم الكترونياً وضعف الكفايات والمهارات تسبب في تدني مستوى الثقافة المعلوماتية والتكنولوجية وعائقاً كبيراً أمام محاولة تنفيذ هذه البرامج. ويظل الكثير من أعضاء الهيئة التدريسية في التعليم العالي يعتمد أساليب التدريس التقليدية التي لا تتوافق مع الحياة العصرية وتفكير المتعلم في عصر التكنولوجيا والتطور(14). حيث لمست الباحثة المخاوف التي شاعت في الوسط التربوي والتعليمي بين أساتذة الجامعة في جامعة تعز والصعوبات التي يواجهها نحو تطبيق هذا النوع من التعلم أهمها قلة الخبرة والكفاءة والمهارة وتوقع زيادة العبء التدريسي، وعدم حصولهم على الحوافز المادية والتشجيعية لقاء تطبيق هذا النوع من التعلم. وتأسيساً على ما تقدم، جاءت الدراسة الحالية لبحث في معيقات تطبيق هذا النوع من التعلم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس للوصول الى بعض الحلول التي يمكن أخذها في الاعتبار في تأسيس التعلم الالكتروني وتسهيل عقباته في فرع التربية جامعة تعز.

أ. مشكلة الدراسة

وتتمثلت مشكلة الدراسة بالسؤال الرئيس التالي:

1. ما درجة معيقات تطبيق التعلم الالكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية والعلوم والآداب بفرع التربية جامعة تعز؟

وتفرع عنه الأسئلة التالية:

2. هل هناك فروق دالة احصائياً لمعيقات تطبيق التعلم الالكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية والعلوم والآداب بفرع التربية جامعة تعز تعزى لمتغير النوع (ذكور. اناث) عند مستوى دلالة $(\alpha = 0.05)$ ؟

ج. أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية الى:

.الكشف عن معيقات تطبيق التعلم الالكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة تعز فرع التربية.

.التعرف على العلاقة الارتباطية بين معيقات تطبيق التعلم الالكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والنوع والدرجة العلمية.

. تقديم التوصيات والمقترحات في التغلب على المعوقات والصعوبات في ضوء نتائج الدراسة.

د. أهمية الدراسة

. تسهم الدراسة في التعرف على معيقات تطبيق التعلم الالكتروني في كلية التربية بجامعة تعز فرع التربية.

. تفيد نتائج الدراسة في الوقوف على الأسباب وإيجاد الحلول ووضع السياسات والاستراتيجيات لحل بعض معيقات واشكاليات تطبيق نظام التعلم الالكتروني في الجامعة.

معيقات تطبيق التعلم الإلكتروني في فرع التربية جامعة تعز من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بشرى محمد النظاري

أما المعوقات المتعلقة بالبنية التحتية فكانت درجة الموافقة عليها كبيرة. بينما كانت درجة الموافقة على المعوقات المتعلقة بالإدارة متوسطة. وأجرت مندورة (18) دراسة هدفت الى الكشف عن معوقات استخدام التعلم الإلكتروني والتي تواجه طالبات جامعة أم القرى بمكة المكرمة. بلغت عينة الدراسة (600) طالبة اختيرت عشوائياً من كليات العلوم واللغة العربية والشريعة، استخدمت الدراسة المنهج المسحي الوصفي وتكونت استبانة الدراسة من (39) فقرة موزعة على أربعة مجالات، وأظهرت التحليلات الإحصائية أن جميع فقرات الاستبانة شكلت معوقات. وأن هناك فروق دالة احصائية تعزى الى متغير الكلية والخبرة أيضاً. وخرجت الدراسة ببعض التوصيات التربوية في هذا المجال .

عن أن أهم الحوافز هي: التواصل بين الطلبة، وسهولة الوصول إلى المواد المتعلقة بالمساق الإلكتروني، المكافآت المادية، والتشجيع من قبل الزملاء والإداريين، أما أهم المعوقات فكانت: الوقت الطويل الذي يتطلبه التعلم الإلكتروني وعدم احتسابه للترقية، عدم توفير المكافآت المادية لمن يقوم بهذا التعلم، والعبء التدريسي الثقيل المطلوب من عضو هيئة التدريس. كما أجرت كل من عيسان والعاني (24) دراسة هدفت الى استكشاف واقع التعلم الإلكتروني بإيجابياته وسلبياته في كلية التربية بجامعة السلطان قابوس، باستخدام المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من 156 طالب وطالبة وُزعت عليهم استبانة مكونة من 46 فقرة، حيث أظهرت نتائج الدراسة أن من إيجابيات التعلم الإلكتروني في الكلية: قدرته على تفعيل "التعلم التعاوني" بين الطلاب. كما انه يقرب الفجوة، إضافة إلى أن يمنح الطالب الفرص الكافية لإظهار قدراته وإمكاناته من خلال المشاركة الطلابية والحوارات والمناقشات العلمية المستمرة، ويساعده على تطوير مهارة استخدام الحاسوب. أما السلبيات فقد تمثلت في عدم توفر أجهزة حاسوب كافية في الكلية، إضافة إلى صعوبة الوصول إلى موقع الجامعة من المناطق البعيدة في السلطنة. وبناء على نتائج الدراسة، تم وضع العديد من التوصيات والمقترحات. بينما هدفت دراسة محمد (25) الى الكشف عن معوقات استخدام التعلم الإلكتروني من وجهة نظر طلبة الجامعة الهاشمية، وأثر كل من الكلية والجنس والخبرة. وبلغت عينة الدراسة (600) طالب من مستوى البكالوريوس، حيث استخدمت المنهج الوصفي وتكونت أداة الدراسة من استبانة مكونة من (39) فقرة وخلصت النتائج الى أن جميع فقرات الأداة شكلت معوقات للتعلم الإلكتروني وأن هناك فروق دالة احصائية تعزى الى الجنس لصالح الإناث، وظهور فروق إحصائية تعزى الى الخبرة في الانترنت في بعض المجالات. بينما لا توجد فروق دالة تعزى الى الكلية على جميع المجالات. وأسفرت النتائج عن تقديم بعض التوصيات التربوية.

ومن خلال استعراض الدراسات السابقة يتبين الاتي:

. أنها اهتمت بدراسة معيقات استخدام التعلم الإلكتروني في ضوء بعض المتغيرات، وهو ما هدفت اليه هذه الدراسة.

. أنها استخدمت المنهج الوصفي والاستبانة لجمع البيانات وهذا ما استخدمته هذه الدراسة لجمع المعلومات من كلية التربية بفرع التربية

. وجهت الدراسات السابقة عينتها لعدد من الفئات هي وأعضاء هيئة التدريس وللمعلمين والإداريين والطلبة ووجهت هذه الدراسة لفئة أعضاء هيئة التدريس.

الجامعات الفلسطينية حسب متغير نوع التعليم (تقليدي، مفتوح) لصالح التعليم المفتوح في حين لم توجد فروق ذات دلالة حسب متغيرات الجنس والكلية والتخصص. وأجرى السعدني (12) دراسة هدفت الى تحديد أهم المعوقات التي تحول دون استخدام التعلم الإلكتروني في برامج تعليم المكتبات والمعلومات في الجامعات المصرية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وتكونت عينة الدراسة من (39) عضو من أقسام المكتبات والمعلومات في مصر. وتضمنت أداة الدراسة من (35) فقرة موزعة على أربع محاور. وتوصلت نتائج الدراسة الى أن درجة الموافقة على المعوقات المتعلقة بعضو هيئة التدريس كانت بدرجة كبيرة. ودرجة الموافقة على المعوقات المتعلقة بطلبة الأقسام كانت متوسطة،

وأجرى الحسنات (19) دراسة حول معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية في الجامعات الفلسطينية بقطاع غزة وتمثلت في المعوقات التنظيمية، التقنية، البشرية، المالية)، استخدم الباحث المنهج الوصفي وتكونت أداة الدراسة من استبانة وزعها على العينة التي تكونت من 220 فرداً من المكلفين بالعمل الإداري، حيث أظهرت النتائج أن متوسط عبارات معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية كانت بدرجة كبيرة، وكان ترتيبها على النحو التالي: المعوقات المالية، ثم البشرية، ثم التنظيمية، فالتقنية. كما أظهرت وجود فروق دالة احصائية بين متوسطات استجابة أفراد العينة حول المعوقات وفقاً لمتغيرات الدراسة (الجامعة، المستوى العلمي) وخرجت الدراسة بعدد من التوصيات والمقترحات. وهدفت دراسة بني ياسين (20) إلى الكشف عن معوقات استخدام التعلم الإلكتروني التي يواجهها معلمو مدارس مديرية التربية والتعليم لمنطقة إربد في الأردن وأثر كل من الجنس والمؤهل العلمي والخبرة العملية باستخدام المنهج الوصفي التحليلي. وبلغت عينة الدراسة (186) معلم ومعلمة. واستخدمت استبانة مكونة من (28) فقرة، وتوصلت الى أن جميع فقرات الأداة شكلت معوقات للتعلم الإلكتروني، وكانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ في متوسطات تقديرات المعلمين تعزى لمتغير الجنس، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة. وأجرى كل من Keller, Lindh, Hrastinski (21) دراسة هدفت الى معرفة معوقات استخدام التعلم الإلكتروني في كلا من الجامعات السويدية والأرجنتين، وتم تطبيق استبانة وُجهت الى 462 من أعضاء هيئة التدريس، وتوصلت الدراسة أن من أهم المعوقات، نقص الحافز تجاه استخدام نمط التعلم الإلكتروني واستخدام أدوات التعلم الإلكتروني لأغراض إدارية وليست تربوية وضيق الوقت. لدى عضو هيئة التدريس. أما دراسة Anderson (22) فقد استهدفت تحديد أكثر التحديات بروزاً في مساق التعلم الإلكتروني في سريلانكا بالهند، شملت هذه الدراسة 1887 شخصاً وجمعت المعلومات من عام 2004 لغاية عام 2007، واستطلعت هذه الدراسة آراء الطلبة وأعضاء هيئة التدريس، واستخدمت الطريقة الكمية لتحديد أكثر العوامل أهمية، وتبعها تحليل نوعي لشرح أهمية هذه العوامل، وحصرت الدراسة سبعة تحديات رئيسية في المجالات الآتية: مساعدة الطلبة، والمرونة، وفعاليات التعليم والتعلم، والمدخلات: البنية التحتية والربط مع شبكة الحاسوب) والثقة الأكاديمية: (نوعية الطلبة، والمواضيع التي تدرس سابقاً)، واللغة المحلية، والاتجاهات. وهدفت دراسة Cahill (23) الى دراسة الحوافز والمعيقات التي تشجع أو تعيق أعضاء الهيئة التدريسية من تبني نظام التعلم الإلكتروني. حيث تكونت عينة الدراسة من (27) عضو هيئة تدريس يعملون في كلية التربية في جامعة سانت توماس في الولايات المتحدة الأمريكية، وأسفرت نتائج الدراسة

ج. أداة الدراسة

لتحقيق هدف الدراسة أعدت الباحثة أداة الدراسة وهي استبانة موجهة لأعضاء هيئة التدريس تكونت في صورتها الأولية من 28 فقرة موزعة على أربعة مجالات على النحو الآتي: المجال الأول (معيقات متعلقة بالإدارة الجامعية). والمجال الثاني (التحديات المتعلقة بالأستاذ الجامعي)، والمجال الثالث (تحديات متعلقة بالطالب). والمجال الرابع (تحديات متعلقة بالمقرر الجامعي). ووضع أمام كل فقرة مقياس تقديري لدرجة المعيق مكون من أربع بدائل: (كبيرة، متوسطة، صغيرة، لا تمثل عائقاً)، أعطيت لها ميزاناً تقديرياً (1,2,3,4) على التوالي.

د. إجراءات الدراسة

للتأكد من صدق الأداة تم عرضها في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين ذوي الخبرة والاختصاص من جامعة تعز، وأجريت التعديلات اللازمة، فحذفت فقرتان ليصبح عدد فقراتها 26 فقرة. ولقياس ثبات الاستبانة تم احتساب الاتساق الداخلي للفقرات كما استخدمت التجزئة النصفية ومعادلة كرو نباخ، حيث بلغت قيمة معامل الثبات (0.80) وتعد قيمة عالية دالة على معامل ثبات جيد، يمكن الاعتماد عليها لأغراض الدراسة الحالية. كما يظهر الجدول (1)، وجدول (2)

جدول (1) الاتساق الداخلي لفقرات معيقات تطبيق التعلم الإلكتروني بمجالاته الأربعة

المعيقات المتعلقة بالمقرر الجامعي	الفقرات	المعيقات المتعلقة بالطالب	الفقرات	المعيقات المتعلقة بالأستاذ الجامعي	الفقرات	المعيقات المتعلقة بالإدارة الجامعية	الفقرات
0.568(**)	21	0.494(**)	16	0.582(**)	8	0.547(**)	1
0.587(**)	22	0.416(*)	17	0.616(**)	9	0.546(**)	2
0.489(**)	23	0.454(**)	18	0.691(**)	10	0.748(**)	3
0.596(**)	24	0.755(**)	19	0.800(**)	11	0.417(*)	4
0.611(**)	25	0.655(**)	20	0.630(**)	12	0.634(**)	5
0.578(**)	26			0.446(**)	13	0.575(**)	6
				0.620(**)	14	0.541(**)	7
				0.592(**)	15		

جدول (2)

معاملات الثبات لمجالات الأداة ككل باستخدام التجزئة النصفية وألفا كرونباخ

النبات بطريقة ألفا كرونباخ	النبات طريقة التجزئة النصفية		المجال	م
	معامل الثبات بعد التصحيح	معامل بيرسون بين النصفين		
0.80	0.80	0.63	الكلية	

ويوضح الجدول (3) معيار الحكم على استجابة أفراد العينة لكل فقرة من فقرات الأداة وكل مجال.

جدول (3)

مدى الحكم على استجابة أفراد العينة لدرجة المعيق في المجالات الأربعة

درجة المعيق	مدى المتوسط الحسابي	م
لا يمثل معيق	1.75 - 1	1
قليل	2.50 - 1.76	2
متوسط	3.25 - 2.51	
كبير	4 - 3.26	4

معيقات تطبيق التعلم الإلكتروني في فرع التربية جامعة تعز من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بشري محمد النظاري

4. النتائج ومناقشتها:

للإجابة عن السؤال الأول تم أولاً حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجالات الأربعة ككل، كما في الجدول التالي:

أولاً عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الذي ينص على: ما درجة معيقات تطبيق التعلم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية والعلوم والآداب بفرع التربية جامعة تعز؟

جدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجالات الرئيسية

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجال
1	0.45	3.43	الأول: الإدارة الجامعية
3	0.56	2.79	الثاني: الأستاذ الجامعي
2	0.65	2.82	الثالث: الطالب
2	0.60	2.82	الرابع: المقرر الجامعي

وللإجابة أيضاً عن السؤال الأول تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مجال على حده. والجدول (5) يوضح درجة معيقات تطبيق التعلم الإلكتروني المتعلقة بالمجال الأول إدارة الجامعة.

يلاحظ من الجدول السابق أن المجال الأول المتعلق بالمعيقات بالإدارة الجامعية حصل على الترتيب الأول بمتوسط حسابي (3.43) وانحراف معياري (0.45) ودرجة كبيرة. في حين حصل المجال الثاني والمتعلق بالأستاذ الجامعي على الترتيب الأخير بمتوسط حسابي (2.79) وانحراف معياري (0.56)، وبدرجة متوسطة. وحصل المجالين الثالث والرابع الطالب والمقرر الجامعي على نفس الترتيب ونفس المتوسط الحسابي (2.82)، وبدرجة متوسطة.

المجال الأول: المعوقات المتعلقة بإدارة الجامعة

جدول(5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمعيقات المتعلقة بإدارة الجامعة

رقم الفقرة	نص الفقرة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	الترتيب	درجة المعيق
1	عدم تحديد ميزانية لتنفيذ متطلبات التعلم الإلكترونية من الميزانية المعتمدة للكليات.	3.85	0.44	1	كبير
2	عدم وجود شبكة الأنترنت في قاعات ومختبرات الجامعة .	3.62	0.70	2	كبير
3	انعدام القاعات المجهزة بالأجهزة الخاصة باستخدام التعلم الإلكتروني مثل الداتا شو وشاشات العرض، وأجهزة الكمبيوتر	3.41	0.82	4	كبير
4	قلة التشجيع والتحفيز المستمر من قبل القائمين على التعليم بالكليات لمستخدمي التعلم الإلكتروني .	3.24	0.61	6	متوسط
5	عدم توافر فنيين مختصين لحل المشكلات التقنية المتعلقة بالتعلم الإلكتروني.	3.12	0.98	7	متوسط
6	قلة الدورات التدريبية المستمرة لعضو هيئة التدريس في مجال التعلم الإلكتروني.	3.50	0.66	3	كبير
7	قلة تبادل الخبرة والمعلومات مع كليات التربية في الجامعات الأخرى في مجال تطبيقات التعلم الإلكتروني	3.26	0.90	5	كبير
اجمالي المجال		3.43	0.45	----	كبير

لأعضاء هيئة التدريس في مجال التكنولوجيا الحديثة وكيفية استخدامها وتوظيفها في التعلم والتعليم. ويعاني الفرع من الافتقار لأبسط التجهيزات وقلة الأجهزة والوسائل التكنولوجية والوسائط الإلكترونية التي تساعد عضو هيئة التدريس في تنفيذ التعلم الإلكتروني بأي شكل من الأشكال. ويشكل صعوبة التواصل المعرفي والتكنولوجي مع الجامعات الأخرى لتبادل الخبرات والمعلومات عائقاً أمام إتاحة الفرصة لأعضاء هيئة التدريس والمختصين الاطلاع على التجارب أو نقلها إلى فرع الجامعة واستمرار اعتماد أعضاء هيئة التدريس على الأساليب التقليدية في العملية التعليمية.

يبين الجدول السابق أن متوسط درجة المعيق لجميع لفرقات المجال ككل بلغت (3.43) وانحراف معياري (0.45)، وبدرجة كبيرة. في حين تراوحت فقرات المجال بمتوسطات حسابية تراوحت بين 3.12 و3.85 وبدرجات كبيرة. إذ حصلت الفقرة الأولى على أعلى متوسط بلغ (3.85) وانحراف معياري (0.44) وبدرجة كبيرة. وحصلت الفقرة (5) على أقل متوسط بلغ (3.12) وانحراف معياري (0.98) وبدرجة متوسطة.

وتوضح النتائج أن عدم تحديد ميزانية لتطبيق التعلم الإلكتروني وتخلف البنية التحتية لفرع التربية يأتي عائقاً في المرتبة الأولى. كما يشكل عدم وجود شبكة انترنت في قاعات الجامعة ومختبراتها وبطها ورسمها المرتفعة إن وجدت عائق آخر يأتي في المرتبة الثانية، وفي المرتبة الثالثة يأتي عائق قلة الدورات التدريبية التي ينفذها الفرع

ويؤدي قلة التشجيع وغياب الحوافز المادية أو المعنوية لمن يستخدم هذا النوع من التعلم تأخراً في ظهور هذا النوع من التعلم. ويشكل ندرة الفنيين والخبراء

جدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمعينات المتعلقة بالأستاذ الجامعي

رقم الفقرة	نص الفقرة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	الترتيب	درجة المعيق
8	تدني مستوى امتلاك عضو هيئة التدريس لمهارات استخدام الحاسوب والانترنت.	3.03	0.90	1	متوسط
9	انعدام مستوى التحكم بمجريات العملية التعليمية عند استخدام التعلم الإلكتروني	2.91	0.93	3	متوسط
10	قلة عدد الاساتذة المتخصصين في مجال التعلم الإلكتروني.	2.91	0.90	2	متوسط
11	يتطلب استخدام التعلم الإلكتروني جهداً وعبئاً إضافياً.	2.79	1.15	4	متوسط
12	الاتجاهات السلبية لأعضاء هيئة التدريس نحو استخدام التعلم الإلكتروني.	2.68	1.07	5	متوسط
13	وقت المحاضرة لا يتيح عرض المحتوى المطلوب إلكترونياً.	2.62	1.04	6	متوسط
14	انخفاض مستوى القدرة على التعامل مع اجهزة وتقنيات التعلم الإلكتروني.	2.59	1.16	7	متوسط
15	تشكل اللغة الانجليزية عقبة في استخدام التعلم الإلكتروني.	2.32	1.20	8	صغير
	اجمالي المجال	2.79	0.56	-----	متوسط

الصعوبات والمتطلبات التي تستلزم تنفيذه وهذا يعمل على إضعاف دافعيته نحو تطبيق هذا النوع من التعلم. كما يوضح الجدول السابق بأن هناك صعوبة في تكييف الأستاذ الجامعي لطرق واستراتيجيات التدريس لتتناسب مع البيئة الإلكترونية والتقنية الحديثة فليس كل محتوى يصلح لأن يكون محتوا إلكترونياً. ويمثل ضغط الموضوعات والوقت الضيق للمحاضرة عائقاً هاماً للكثير من الأساتذة الجامعيين حيث يرى أن الوقت غير كافي لإدماج التقنية واستخدامها أو تطبيقها في المحاضرة. إن غياب الدور الفاعل لإدارة الجامعة في مجال التدريب والتأهيل لأعضائها لا ينتج إلا أساتذة أميين في التكنولوجيا غير قادرين على التعامل مع التطور المعلوماتي السريع الذي يشهده العالم اليوم بل يظل الأستاذ الجامعي حبيس القاعات يؤدي محاضراته بطرق تقليدية لا تُنى فيها مهارات التفكير والاستقصاء والابداع، بالتالي لا يمكن الانفتاح على العالم والتواصل مع الآخرين إلا بالتسلح بالمهارات التكنولوجية الضرورية التي تفتح آفاقاً واسعة لتبادل الخبرات والمعارف والمهارات الحياتية. لذا فان من معينات التعلم الإلكتروني التي يراها الأستاذ الجامعي هي ضعف التعامل مع الأدوات والبرمجيات وعدم إلمامه بالوسائط والأجهزة الإلكترونية. ويأتي في المرتبة الأخيرة حاجز اللغة وضعف مستواها عقبة لدى بعض أعضاء هيئة التدريس ولكن بدرجة صغيرة وبمتوسط حسابي (2.32) وانحراف معياري (1.20) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

يتضح من الجدول السابق أن درجة المعيق لفقرات المجال ككل متوسطة إذ بلغ المتوسط الحسابي لها (2.79) وانحراف معياري (0.56). وكانت درجة المعيق لجميع الفقرات كل على حده متوسطة، بمتوسطات حسابية ما بين (3.03) و(2.59) وانحرافات معيارية تراوحت بين (0.93) و(1.16). يوضح الجدول بأن ضعف المهارات الأساسية في استخدام الحاسوب والانترنت لدى البعض وإهمال الأستاذ الجامعي لهذا الجانب خاصة في كلية التربية والعلوم والآداب الفرع التي يقل فيها استخدام الحاسب بشكل خاص يمثل هذا الجاب عائقاً جاء في المرتبة الأولى وبأعلى متوسط. كما أن قلة الأساتذة المتخصصين في مجال استخدام التكنولوجيا يُضعف فرصة استخدامها في القاعة الدراسية ويقفل من تبادل الخبرة بين أساتذة الكلية. ويرى عضو هيئة التدريس بأنه من الصعب التحكم بمجريات العملية ومتطلباتها واتخاذ القرارات المتعلقة بها كعمليات التحفيز والتشجيع والتهيئة والاهتمام بالفروق الفردية وتحقيق التوافق النفسي وتعليم الطلاب المهارات والقيم المختلفة وضبط عمليات الحضور والامتحانات وهذا يؤدي إلى إضعاف دور الأستاذ وتحول دوره إلى مصمم وخصائي. ومن وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فان تطبيق التعلم الإلكتروني يحتاج إلى جهد وعبء كبير خاصة وأن التعلم الإلكتروني يتطلب جهوداً مكثفة في التنفيذ والتقييم عن طريق المواقع الإلكترونية والتواصل المستمر مع الطلبة لتابعة مستوى تعلمهم وأسئلتهم وواجباتهم وأدائهم اليومي. ولقد لمست الباحثة الاتجاهات السلبية التي يحملها الأستاذ الجامعي من استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية بسبب المجال الثالث: المعينات المتعلقة بالطالب الجامعي

جدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمعينات المتعلقة بالطالب الجامعي

رقم الفقرة	نص الفقرة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	الترتيب	درجة المعيق
16	افتقار التعلم الإلكتروني للتفاعل الإنساني بين الطلبة.	3.03	1.19	1	متوسط
17	التعلم الإلكتروني لا يلي حاجات المتعلم وميوله.	2.97	1.09	2	متوسط
18	التعلم الإلكتروني لا يتيح للطالب التجريب وممارسة المهارات العملية واليدوية.	2.79	1.17	3	متوسط

معيقات تطبيق التعلم الإلكتروني في فرع التربية جامعة تعز من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بشري محمد النظاري

متوسط	4	1.13	2.76	صعوبة تعامل الطلبة مع التكنولوجيا الحديثة.	19
متوسط	5	1.05	2.56	الأعداد الكبيرة للطلبة.	20
متوسط	-----	0.65	2.82	اجمالي المجال	

يراعي الفروق الفردية بينهم. ويرى أعضاء هيئة التدريس بفرع التربية أن المرتبة الثالثة للمعيقات هي صعوبة تنمية المهارات اليدوية والعملية للطلبة بسبب قلة التعامل مع الأجهزة والأدوات والتجارب المختلفة، وهذا قد يحرف مسار العملية التعليمية وتوجيهها نحو تحقيق الأهداف المنشودة. كما أن اندام الدورات التدريبية في هذا المجال، يجعل الطالب غير قادر على التعامل مع وسائط التعلم الإلكتروني بل وينصرف عنها ويتركز اهتمامه على نيل الشهادة كأقصى حد، حيث لمست الباحثة أن الطلبة لا يجيدون استبدال الطرق التقليدية بسبب الخوف والقلق من استخدام التقنية وضعف الاتجاهات نحو تطبيقها في التعلم. ويأتي معيق الأعداد الكبيرة للطلبة في المرتبة الأخيرة إذ أنه يشكل مشكلة أمام قدرة فرع الجامعة على توفير الأجهزة والمعدات والوسائط بما وتوفير ما يلزم من قاعات ومختبرات وبرمجيات لتطبيق هذا التعلم بما يتناسب مع عدد الطلبة.

يبين الجدول السابق أن متوسط المجال للمعيقات المتعلقة بالطلبة الجامعي ككل بلغ (2.82) بانحراف معياري (0.65)، وبدرجة متوسطة. حيث حصلت جميع فقرات المجال كل على حده على درجة متوسطة، وحصلت الفقرة الأولى على أعلى متوسط بلغ (3.03) بانحراف معياري (1.19) وبدرجة متوسطة. بينما حصلت الفقرة الأخيرة على أقل متوسط بلغ (2.56) بانحراف معياري (1.05) وبدرجة متوسطة أيضاً. توضح النتائج وجود التحديات والمشكلات التي تتعلق بالطلبة، أولها من حيث الترتيب أن تطبيق التعلم الإلكتروني قد يضعف المهارات الاجتماعية للطلبة ويقلل من تفاعله الإنساني سواء بزملائه الطلبة أو بأفراد المجتمع من حوله خاصة وأن التعلم الإلكتروني يتطلب التعامل مع شاشة الحاسب والمواقع الأترنت المختلفة فقط للحصول على المعرفة أو المعلومة. ومن معيقات التعلم الإلكتروني التي جاءت في المرتبة الثانية أن التعلم الإلكتروني لا يلبى احتياجات الطلبة واهتمامهم وريغاتهم ولا

المجال الرابع: المعوقات المتعلقة بالمقرر الجامعي:

جدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمعيقات المتعلقة بالمقرر الجامعي

رقم الفقرة	نص الفقرة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	الترتيب	درجة المعيق
21	غياب الأهداف التعليمية التي تركز على التعلم الإلكتروني بأدواته المختلفة.	3.15	1.02	1	متوسط
22	عدم توفر الخصوصية والسرية في المواقع التعليمية في الجامعة.	3.09	1.06	3	متوسط
23	عدم ملائمة مفردات المقرر وموضوعاته لأدوات التعلم الإلكتروني.	3.09	0.90	2	متوسط
24	لا يتضمن المقرر الأنشطة التعليمية الداعمة للتعلم الإلكتروني.	2.85	1.05	4	متوسط
25	ضعف التعاون الكافي بين أساتذة المقررات ومتخصصي التكنولوجيا لتصميم وإنتاج المقررات الإلكترونية الملائمة.	2.56	1.08	5	متوسط
26	كثرة عدد المقررات الدراسية لا يساعد على استخدام التعليم الإلكتروني	2.21	1.25	6	صغير
	اجمالي المجال	2.82	0.60	-----	متوسط

تنفيذ الأنشطة المختلفة سواء كانت علمية أو عملية أو اجتماعية بكافة مستوياتها عن طريق هذا النوع من التعلم، وصعوبة تحويلها إلى ممارسات الكترونية عائناً جاء في المرتبة الرابعة. إضافة إلى عدم وجود التعاون الكافي والتواصل المستمر بين أساتذة الجامعة والمتخصصين في مجال تصميم المقررات الإلكترونية ووضع أهدافه وتصميم أنشطته وتحديد أسلوب تطبيقه ومدى ملائمة احتياجات المتعلم وخصائصه يأتي هذا المعيق كما يراه عضو هيئة التدريس في المرتبة الخامسة بين معيقات تطبيق التعلم الإلكتروني في فرع التربية بجامعة تعز.

السؤال الثاني:

2. هل هناك فروق دالة احصائية لمعيقات تطبيق التعلم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية والعلوم والآداب بفرع التربية جامعة تعز تعزى لمتغير النوع (ذكور. إناث) عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$)؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين Independent-Samples T Test والجدول (9) يبين ذلك.

يبين الجدول السابق بأن المتوسط الكلي لفقرات المجال ككل (2.82) وبانحراف معياري (0.60) وبدرجة متوسطة. وحصلت فقرات المجال كل على حده على درجات متوسطة، وجاءت فقرة كبر حجم المقرر الجامعي وتعدد فروع وموضوعاته عائناً في المرتبة الأخيرة حيث حصل على درجة صغيرة، بمتوسط حسابي (2.21) بانحراف معياري (1.25). ويأتي غياب الأهداف وعدم وضوح الرؤية والمنطقات والإجراءات والأنظمة وصعوبة نشر مقررات الكترونية على مستوى عالي من الجودة في المرتبة الأولى، وتمثل موضوعات المقرر التقليدية ومفرداته التي لا تتلائم مع أدوات التعلم وأساليبه وخصائصه وعدم الربط بينها وبين التعلم الإلكتروني بمداخل أو استراتيجيات أو طرق وخاصة بعدم وجود معايير ثابتة للمناهج والمقررات الإلكترونية ويأتي هذا عائناً في المرتبة الثانية. كما أن انخفاض مستوى السرية وإمكانية التكبير للمواقع الخاصة بالجامعة كمواقع الامتحانات والنتائج خاصة بانتشار المخترقين وانعدام القيم والمعايير بشكل تخوفاً كبيراً من قبل الهيئة التدريسية والطلبة والقائمين على التعلم الإلكتروني وقد مثل عائناً خطيراً جاء في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3.09) وانحراف معياري (1.06) وبدرجة متوسطة. وبشكل ضعف إمكانية

قيمة T ودلالاتها للفروق في معيقات تطبيق التعليم الالكتروني وفقاً لمتغير الجنس (ذكور-إناث)

المحاور والدرجة الكلية	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية	الدلالة اللفظية
المعوقات المتعلقة بإدابة الجامعة	ذكر	22	23.59	3.61	1.03	32	0.31	غير دال
	أنثى	12	24.75	1.96				
المعوقات المتعلقة بالأستاذ الجامعي	ذكر	22	22.32	5.30	0.70	32	0.49	غير دال
	أنثى	12	21.00	5.08				
المعوقات المتعلقة بالطالب	ذكر	22	13.27	3.21	2.15	32	0.04	دال عند مستوى (0.05)
	أنثى	12	15.67	2.87				
المعوقات المتعلقة بالمقرر الدراسي	ذكر	22	17.00	3.82	0.13	32	0.90	غير دال
	أنثى	12	16.83	3.41				
الدرجة الكلية	ذكر	22	76.18	11.24	0.54	32	0.60	غير دال
	أنثى	12	78.25	9.74				

يتضح من الجدول (9) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول معيقات تطبيق التعلم الالكتروني في كلية التربية فرع التربة بأقسامها المختلفة عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) تعزي للنوع. وهذا يدل على اتفاق حكمهم على وجود التحديات التي تحول دون استخدامهم للتعلم الالكتروني في كلية التربية ذكوراً وإناثاً في مجالات الإدارة الجامعية ودورها في توفير الإمكانيات والتجهيزات وتسهيل العقبات ومجال الأستاذ الجامعي وقدراته ومهاراته وامكانياته وبيئته الخاصة ومجال المقرر الجامعي بأهدافه ومحتواه وأنشطته وتصميمه وإنتاجه. وهذا يدل على مستوى الثقافة الالكترونية التي تتساوى عند كل من الذكور والإناث في الإحاطة بالمشكلات والتحديات مما يؤكد أهمية معالجتها ومحاولة التغلب عليها. في حين لوحظ وجود فروق دالة إحصائية فقط بين استجابات افراد العينة حول مجال الطالب

الجامعي لصالح الاناث إذ بلغ متوسط الاستجابة لديهم (15.67). ويعزى ذلك إلى أعضاء هيئة التدريس من الإناث قد تكون أكثر قريباً من الطلبة وأكثر معرفة بقدراتهم وامكانياتهم خاصة وأنهن أكثر تفرغاً للتدريس وللتفاعل الاجتماعي مع الطلبة. وإجمالاً لا توجد فروق دالة إحصائية في حكم أعضاء هيئة التدريس للمعوقات تعزي للنوع.

السؤال الثالث:

3. هل هناك فروق دالة إحصائية لمعوقات تطبيق التعلم الالكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية والعلوم والآداب بفرع التربية جامعة تعزى لمتغير الدرجة العلمية (عضو تدريس .هيئة مساعدة) عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$)؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين Independent-Samples T Test والجدول (10) يبين ذلك.

جدول (10)

قيمة T ودلالاتها للفروق في معيقات تطبيق التعليم الالكتروني وفقاً لمتغير الدرجة العلمية (عضو هيئة تدريس - عضو هيئة تدريس مساعدة)

المحاور والدرجة الكلية	الدرجة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية	الدلالة اللفظية
المعوقات المتعلقة بإدارة الجامعة	عضو هيئة تدريس	26	23.85	3.35	0.51	32	0.61	غير دال
	مساعد هيئة تدريس	8	24.50	2.45				
المعوقات المتعلقة بالأستاذ الجامعي	عضو هيئة تدريس	26	21.62	5.61	0.48	32	0.64	غير دال

معيقات تطبيق التعلم الإلكتروني في فرع التربية جامعة تعز من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بشري محمد النظاري

				3.66	22.63	8	مساعد هيئة تدريس	
دال عند مستوى (0.05)	0.05	32	2.09	3.31	13.50	26	عضو هيئة تدريس	المعيقات المتعلقة بالطالب
				2.23	16.13	8	مساعد هيئة تدريس	
غير دال	0.30	32	1.06	3.91	16.58	26	عضو هيئة تدريس	المعيقات المتعلقة بالمقرر الدراسي
				2.30	18.13	8	مساعد هيئة تدريس	
غير دال	0.18	32	1.38	11.50	75.54	26	عضو هيئة تدريس	الدرجة الكلية
				5.58	81.38	8	مساعد هيئة تدريس	

- أهمية وجود أهداف واضحة للتعليم الإلكتروني، ومحاولة التوازن بين التعلم الإلكتروني والنظري والتطبيقي.

- العمل على تهيئة الجامعة للبنية الأساسية للتعلم الإلكتروني وتوفير الظروف المناسبة لتشجيع أعضاء هيئة التدريس والطلبة على استخدام الانترنت وتوجيه هذا الاستخدام لتفعيل هذا التعلم.

المراجع

أ. المراجع العربية

(1) القضاة، خالد، ومقابلة، بسام (2013). تحديات التعلم الإلكتروني التي تواجه أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية الخاصة، المنارة، المجلد التاسع عشر، ع (3)، الأردن.

(2) أحمد، هدى (2016). المعوقات التي تواجه معلم تعليم الأساس في توظيف التعليم الإلكتروني في التدريس، مجلة العلوم التربوية، المجلد 17، ع (4)، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا السودان.

(3) الزهراني، علي (2011). معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في المرحلة الثانوية بمحافظة القنفذة من وجهة نظر المعلمين، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، المجلد الخامس، ع (3) يوليو، السعودية.

(4) أحمد، ربهام (2012). توظيف التعلم الإلكتروني لتحقيق معايير الجودة في العملية التعليمية، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، المجلد الخامس، ع (9)، جامعة صنعاء، اليمن.

(5) العساف، جمال، والصريره، خالد (2012). مدى وعي المعلمين بمفهوم التعلم الإلكتروني وواقع استخدامهم إياه في التدريس في مديرية تربية عمان الثانية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد 13، ع (1)، جامعة البلقاء التطبيقية، الأردن.

(7) أبو عقيل، إبراهيم (2014). واقع التعليم الإلكتروني ومعيقات استخدامه في التعليم الجامعي من وجهة نظر طلبة جامعة الخليل، مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات، المجلد 12، ع (7)، فلسطين.

يتضح من الجدول (10) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول معيقات تطبيق التعلم الإلكتروني في كلية التربية والعلوم الآداب فرع التربية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) تعزى للدرجة العلمية وهذا يدل على الاتفاق الواضح بين آراء أعضاء هيئة التدريس حول معيقات تطبيق هذا النوع من التعلم وأنه لا خلاف على المشكلات التي تعترضه سواء كانت مشكلات إدارية من حيث توفير البنية التحتية، والميزانية، والتجهيزات والفنيين والخبرات المختلفة. أو مجال المقرر الجامعي وما يتعلق بالمعيقات التي يواجهها الأستاذ الجامعي. في حين لوحظ وجود فروق دالة احصائياً بين استجابات أفراد العينة حول مجال الطالب لصالح أعضاء الهيئة المساعدة، إذ بلغ متوسط الاستجابة لديهم (16.13) بانحراف معياري (2.23). وقد يعود ذلك إلى أن أعضاء هيئة التدريس المساعدة هم من المعيدين لذا كانوا أقرب لمشكلات وقدرة الطلبة ومهاراتهم واتجاهاتهم نحو هذا التعلم. وإجمالاً لا توجد فروق دالة احصائياً بين استجابات أفراد العينة حو المعيقات تعزى لمتغير الدرجة العلمية. وفي ضوء النتائج التي تم التوصل إليها تقترح الباحثة الآتي:

- إجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية في بقية كليات جامعة تعز، وفي الجامعات اليمنية عموماً.

- إجراء دراسات حول معيقات التعلم الإلكتروني لمتغيرات أخرى مثل الكلية.

- إجراء دراسات في مجالات ومجاور أخرى لمعيقات التعلم الإلكتروني.

5. التوصيات:

اتساقاً مع ما تم التوصل إليه من نتائج الدراسة توصي الباحثة بالآتي:

- نشر الثقافة الإلكترونية وتعميق ثقافة التعلم الإلكتروني والاستفادة من تجارب الدول الأخرى في هذا المجال.

- تقديم الدورات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس والطلبة بفرع التربية في مجال المهارات الإلكترونية والتعلم عن بعد ومجال تصميم التعليم الإلكتروني.

- ضرورة توفير الحوافز المعنوية والمادية للعمل على تطبيق التعلم الإلكتروني في الجامعة.

- العمل على توفير الدعم المادي والفني والبشري لتطبيق التعلم الإلكتروني في فرع التربية.

(20) بني ياسين، بسام (2011). معوقات استخدام التعلم الإلكتروني التي تواجه المعلمين في مديرية التربية والتعليم لمنطقة اربد الأولى، المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة عن بعد، المجلد الثالث، ع (5)، فلسطين.

(24) عيسان، صالحه، والعاني، وجيهة (2007). واقع التعلم الإلكتروني من وجهة نظر طلبة كلية التربية بجامعة السلطان قابوس، دراسات العلوم التربوية، المجلد 34، ع (2)، عُمان.

(25) محمد، جبرين (2006). معوقات استخدام التعلم الإلكتروني من وجهة نظر الجامعة الهاشمية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد السابع، ع (4)، البحرين.

ب . المراجع الأجنبية

(6)Thair M. Hamtini (2008). Evaluating E- learning Programs: An Adaptation of Kirkpatrick's Model to Accommodate E- learning Environments. Journal of Computer Science, 4 (8), 693- 698.

(9) Yang, C.,& Chang, Y. (2012). Assessing the Effects of Interactive Blogging on Student Attitudes towards Peer Interaction, Learning Motivation, and Academic Achievements, Journal of Computer Assisted Learning, 28(2), 126-135. (EJ958818) 2017/5/2.

(21) Keller, Christian .(2009). "The impact of national culture on E-learning implementation: a comparative Study of Argentinean and Swedish University", Educational media international, 1(46), 67-80.

(22) Anderson, A. (2008). Seven major challenges for e- learning in Developing countries: Case study EBIT, Sri Lanka. International Journal of Education and Development using ICT, 4(3). Retrieved from: <http://www.ijedict.dec.uwi.edu//viewarticle.php?id=472&layout=html>

(23) Cahill, Rosann (2008). What motivates faculty participation in e-learning: A case study of complex factors. Ph.D. dissertation, University of st. Thomas. (Publication No. AAT3340549

(8) العواودة، طارق (2012). " صعوبات توظيف التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية بغزة كما يراها الأساتذة والطلبة"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، فلسطين.

(10) البدو، أمل (2017). التعلم الذكي وعلاقته بالتفكير الإبداعي وأدواته الأكثر استخداما من قبل معلمي الرياضيات في مدارس التعلم الذكي، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد 25، العدد (2)، فلسطين.

(11) زين الدين، محمد (2006). أثر تجربة التعليم الإلكتروني في المدارس المصرية على التحصيل الدراسي للطلاب واتجاهاتهم نحوها، المؤتمر العلمي الثاني لكلية التربية النوعية جامعة قناة السويس، مجلة البحوث والدراسات في الآداب والعلوم والتربية، ص 43-94، مصر.

(12) السعدني، محمد (2012). معوقات استخدام التعلم الإلكتروني في برامج تعليم المكتبات والمعلومات بالجامعات المصرية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، مركز بحوث نظم وخدمات المعلومات، جامعة القاهرة، مصر.

(13) قطران، يحيى (2014). التعليم الإلكتروني في الجامعات اليمنية الواقع والمأمول، مجلة الأندلس للعلوم التطبيقية، المجلد السادس، ع (1)، جامعة الأندلس، اليمن.

(14) القباطي، هلال أحمد (2015): مدى امتلاك طلبة كليات التعليم المفتوح ومراكز التعلم عن بعد في الجامعات اليمنية لكفايات التعلم الإلكتروني من وجهة نظر الطلبة، مجلة الأندلس، للعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الأندلس، المجلد 12، ع (8)، اليمن.

(15) خليفة، علي (2011). معوقات ومشكلات تطبيق التعلم الإلكتروني في التعليم الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة جازان في ضوء بعض المتغيرات، مجلة تكنولوجيا التعليم، المجلد 21، ع (3)، مصر.

(16) الأمين، آدم، حسين، ماريان (2016). الوسائل وتكنولوجيا التعليم، مكتبة المتنبي، ط 1، الدمام، المملكة العربية السعودية.

(17) المزين، سليمان (2016). معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية وسبل الحد منها من وجهة نظر الطلبة في ضوء بعض المتغيرات، المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح، المجلد الخامس، ع (4)، فلسطين.

(18) مندورة، رقية (2011). معوقات استخدام التعلم الإلكتروني من وجهة نظر طالبات جامعة أم القرى بمكة المكرمة، التربية (جامعة الأزهر)، المجلد الأول، ع 146، مصر.

(19) الحسنات، ساري (2011). " معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية في الجامعات الفلسطينية "، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد البحوث والدراسات العربية، جامعة عين شمس، مصر.

OBSTACLES TO APPLICATION OF E-LEARNING AT TAIZ UNIVERSITY (TURBA BRANCH) FROM THE VIEW OF THE FACULTY MEMBERS

BUSHRA MOHAMMED AL-NIDHARI

Assistant Professor of Curriculum and Methods of Teaching,
Taiz University Faculty of Education, Turba Branch

Abstract - The study aims to find out to what extent faculty members encounter obstacles, which hinder the application of electronic education in Turba Branch, Taiz University. The sample of the study consists of 34 males and females faculty members from the Faculty of Education, Science and Arts, Turba Branch. The study depends on the survey descriptive method. The study used questionnaires as the main tool of collecting data, which consists of 26 items divided into four fields. The study showed that the extent to which faculty members encounter obstacles which hinder the application of electronic education in Turba Branch, Taiz University is an average level. The following sequence respectively shows the fields of study according to the response from the samples of the study: University Administration – above average, Students – average, University Modules – average and University Teacher – average. The study showed that there are no statistically significant differences for level 0,05 in the responses of the samples according to their gender. The study also showed that there are no statistically significant differences for level 0,05 regarding the responses of the samples according to the designation variable. The study makes a number of recommendations to overcome and remove the obstacles which hinder the use of electronic education.

Keywords: Obstacles, Application, Electronic Learning, Turba Branch, Taiz University